Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسلم ـ : « لو أن البهائم تعلم من الموت ما تعلمون ما أكلتم منها سمينا » .

وأدهى من الموت ما وراء الموت !

فملك الموت يأتى الكافر فى أقبح صورة ، وتخرج من فيه ومناخيره لهيب النار والدخان ، أما المؤمن فيراه على صورة حسنة ، وفى أجمل ثياب وأطيب ريح .

وفى الحديث الشريف أن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان من الله وكرامته ، وأن الكافر إذا حضره بشر بعذاب الله وعقوبته ، بؤيد ذلك قول الله سبحانه وتعالى عن المؤمنين : « الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ » وقوله تعالى : « إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ » .

قال المفسرون : تتنزل عليهم الملائكة عند الموت فيطمئنونهم على ما يقدمون عليه من أمور الآخرة ، فيقولون لهم « لا تخافوا » مما هو آت ، ويهونون عليهم ما خلفوه وراءهم من شئون الدنيا ، فيقولون لهم « لاتحزنوا » على ما فات ، ويبشرونهم بالجنات التى وعدهم بها الله .